مدغما بادغام تاء باب الاستفعال في الطاء مع بقاء صوت السين من غير
نقل حركة التاء الى السين نادر للجمع بين الساكنين وهو قراءة حمزة و
تاء باب الاستفعال لا تدغم في الحروف المذكورة التي تدغم تاء باب الافتعال
فيها سواء كانت ساكنة نحو استطعم لفقد شرط الادغام وكذا ان كانت
متحركة لا اعتلال نحو استطال لان المحركة في نية السكون ولانه لو ادغم لتحرك
السين بنقل حركة التاء اليها وسين الاستفعال موضوعة على السكون
والحذف الاعلالي والترخيمي تقدم وجاء غيرهم في تتفعل وتتفاعل اي في
مضارع تفعل وتفاعل اذا دخل على اوله تاء اخرى للخطاب و للتانيث لانه
اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام في الابتداء كما ذكرنا فحذفت احديهما فعند سيبويه
المحذوفة هي الثانية لان الثقل نشاء منها ولان الاولى جيء بها لمعنى مضارعة
وقيل المحذوفة هي الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة ولانه حذف ما كانت تدغم
كقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تتلظى اذ لو كانت
ماضيا لقيل تلظت وكقوله تعالى فانت له تصدى اي تتصدى والا لقيل
تصديت وكذا حكم باب تفعلل فانه يجوز فيه الحذف وان لم يجز فيه الادغام كما
عرفت وجاء حذف احدى المثلين في نحو مسست مما يتعذر فيه الادغام لسكون
الثاني فحذف الاول لانه المدغم عند الادغام او الثاني لان الثقل نشاء منه
واصله مسست فان حذف من غير نقل الحركة الى الفاء ابقي الفاء على فتحة و
ان نقل كسر واحسست في احسست وليس فيه الا فتح الفاء لا انقل حركة العين
اليها ولا يجوز حذف السين الاولى مع حركتها لئلا يلزم التقاء الساكنين
فيؤدي الى تغيير اخر وظلت واصله ظللت واسطاع يستطيع واصلهما
استطاع يستطيع حذفت التاء منها وهو فصيح لكثرته مع تقارب المخرج و

هذا

وهذا يدل على جواز الامرين في مست لكن حذف الاول اولى في القولين وجاء اسطاع
يستيع بحذف الطاء وابقاء التاء منها وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء في بني العنبر
وعلى الماء ومن الماء وذلك للتقارب بين اللام والنون والاتحاد في المخرج
بين اللامين فكره الجمع بينهما وتعذر الادغام لسكون الثاني فحذف الاول
واما نحو يسع ويتقي بحذف التاء منهما فشاذ لانه لما امكن التخفيف بادغام الواو
في التاء فعدول عنه الى الحذف فيما يكون على خلاف القياس لكن لما حذف الواو
من يسع مضارع وسع ويتقي مضارع وقى حذف من يتسع ويتقي مضارع
اتسع واتقى من باب الافتعال حملا عليهما وعليه اي على الحذف جاء تق الله
فينا والكتاب الذي تتلو فانه لما حذف الواو من تتقي وحذفت حرف المضارعة
لبناء الامر وما بعده متحرك فلا يحتاج الى همزة الوصل بخلاف تخذ
يتخذ فانه اصل لانه يقال في الامر تخذ وفي مضارعه يتخذ بسكون
التاء ولو كان من باب يتقي لقيل في مضارعه يتخذ بفتح التاء وفي الامر تخذ كذا
في الصحاح يقال ايتخذوا في القتال بهمزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ
افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر
استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل
فقالوا تخذ يتخذ وقرئ عليه اجرا واستخذ في استتخذ وهو استفعل تتخذ
من تخذ يتخذ بحذف احدى التائين وقيل بدال السين من تاء اي من
احدى تائي اتخذ اشذ مرفوع بانه خبر لقوله واستخذ اي اشذ من يسع
ويتقي بتخفيف التاء لان الحذف منهما للحمل على يسع ويفي فلا وجه هنا
للحذف ونحو تبشروني في تبشرونني واني وانني مما الحق به نون الوقاية
قبل ياء المتكلم تقدم الكلام في اثبات النون وحذفها وهذه مسائل

Copyright King Saud University



Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)